



دمشق زودت منظمة حظر الأسلحة بـ «معلومات إضافية» .. والغرب يحذر النظام من المماثلة

# الأزمة السورية على طريق الحل .. الكيماوي

**هيغ: على المجتمع الدولي التركيز على الوضع الإنساني وعملية الانتقال السياسي حالياً**



وليام هيغ



المفتشون الدوليون يواصلون مهمتهم في سوريا

كلمته الى ضرورة تضافر جهود المجتمع الدولي في محاربة ظاهرة الإرهاب التي تسببت مؤخرا في مقتل المئات في كينيا ومناطق متفرقة من العراق وباكستان وأفغانستان. ولفت هيغ الى ان السياسة الخارجية البريطانية تهدف في المقام الاول الى دعم مصالح البلاد العليا في الخارج على المدى الطويل وتعزيز علاقاتها السياسية والاقتصادية مع اصداقها وحلفائها.

من جهته قال ممثل رئيس حزب المحافظين وزير الدولة لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا اليستر بيرت ان «التواصل الى اتفاقية بشأن تخفيض النظام السوري من الاسلحة الكيماوية لا يعني باي حال من الاحول انتهاء الازمة».

واوضح بيرت ان «الشعب السوري لا يزال يعاني بشس النظام في الداخل فضلا عن الاعدام الكبيرة من اللاجئين السوريين الذين نزحوا الى دول الجوار التي قدمت لهم جميع انواع العون الذي يحتاجونه مما انعكس سلبا من حيث الجانب الاقتصادي على دول الجوار».

ودعا بيرت الدول المانحة من اصدقاء سوريا الى تقديم المزيد من الدعم لاعانتها على التعامل مع هذه الازمة وتقديم المزيد من المساعدات المالية والانسانية الى المنظمات الانسانية التي تعمل داخل سوريا لايسال الدعم للمكوثين في الداخل.

**المفتشون الدوليون يكملون استعداداتهم لتعطيل برنامج سلاح دمشق «المحظور»**

عواصم - «وكالات» : أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية المكلفة بتدمير الترسانة السورية أسس الاول ان دمشق زودتها بمعلومات إضافية، عن برنامجها للأسلحة الكيماوية انصاعا لقرار الأمم المتحدة في هذا الصدد.

وقال المدير العام للمنظمة أحمد أوزومكو إن المعلومات الجديدة تعد إضافة لما سبق أن كشف عنه النظام السوري من بيانات يوم 21 سبتمبر الماضي. وجاء هذا الإعلان خلال اجتماع المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية الخميس، بحسب بيان للمنظمة التي تتخذ من لاهاي في هولندا مقرا لها.

ونص القرار 2118 الصادر من مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة والذي أجبر الاسوع المتصرف، على أن أمام دمشق سبعة أيام بعد المصادقة على القرار لتقديم مزيد من التفاصيل عن مخزواتها من الاسلحة الكيماوية بما في ذلك بيانات عن المواد الأولية للأسلحة الكيماوية والسفن والوكباتها.

وردد في البيان أن المنظمة تعف على مراجعة المعلومات الإضافية التي حصلت عليها، وأن مديرتها العام أوزومكو سيمطع الدول الأعضاء في المنظمة الدعوة من الأمم المتحدة على ما طر من مستجدات الثلاثاء القادم. وذلك في غضون ذلك، اكمل المفتشون

الدوليون استعداداتهم في دمشق الجمعة لتعطيل برنامج الاسلحة الكيماوية السوري. وقد تم تكليف فريق للمفتشين التابع لمنظمة حظر الاسلحة الكيماوية الى جانب الامم المتحدة بتنفيذ قرار مجلس الأمن القاضي بتدمير الترسانة السورية المحظورة في موعد غايته منتصف 2014.

وفي سياق متصل، ذكر دبلوماسيون غربيون في نيويورك ان محادثات دولهم منيعة في تحليل ما ورد في إعلان منظمة حظر الاسلحة الكيماوية بأن حكومة الرئيس السوري بشار الاسد زودتها بمعلومات إضافية عن برنامجها الكيماوي يوم 21 سبتمبر الماضي.

وبحسب معلومات استخبارية فرنسية تم الكشف عنها، فإن ترسانة سوريا من الاسلحة الكيماوية تتكون من اكثر من الف طن من العناصر والمواد الأولية الكيماوية لإنتاج غازات الخردل والسارين وغاز الاعصاب في إكس.

وكانت حكومة الاسد قد وافقت الشهر الماضي على الانضمام لمعاهدة حظر الاسلحة الكيماوية والتخلي عن ترسانتها من تلك الاسلحة وذلك تحت تهديد الولايات المتحدة

## الأسد يهاجم تركيا .. وأنقرة ترفض تحمل أخطائه

دمشق - «وكالات» : شن الرئيس السوري بشار الاسد هجوما قويا على تركيا وقال إنها ستدفع ثمنا غاليا لما وصفه بدعمها «للارهابيين». وقال إنه لن يتردد في الترشح إذا شعر ان غالبية السوريين تريد ذلك، ولكن تركيا رفضت اتهامات لها وقالت إنه يسعى لتحميل أخطائه للآخرين.

وقال الأسد إن الحكومة التركية برئاسة رجب طيب أردوغان مسؤولة عن مقتل عشرات الآلاف من السوريين، وتدمير البنية التحتية السورية، وتعريض أمن المنطقة للخطر.

اعتبر في مقابلة مع قناة «هك» التركية الخاصة أن «الإرهاب لا يمكن أن تضعه ورقة في جيبك، هو كالعقرب عندما تضعه في اول فرصة سوف يلدغك»، وذلك بعد يوم من تجديد البرلمان التركي التفويض لعام آخر للحكومة بإرسال قوات إلى سوريا إذا لزم الأمر.

وصرح الأسد بأنه لن يتردد في الترشح إذا شعر ان غالبية السوريين تريد ذلك، مشير إلى ان الوضع على الأرض يتغير بسرعة والصورة ستكون أوضح بعد اربعة أو خمسة أشهر.

وأضاف ان شقيقه ماهر الأسد الذي يترأس الفرقة الرابعة بصحة جيدة وعلى رأس عمله، وإن كل ما أشيع عن عائلته خلال الازمة لها بثن غارات جوية ضدها انتقاما للهجوم الذي شنته بغاز السارين على بلدات في ريف دمشق يوم 21 أغسطس السابق والذي أودى بحياة ما يربو على 1400 شخص كما تقول

## 4 قتلى حصيلة اشتباكات الجمعة .. وكي مون يدعو القاهرة للالتزام بمبادئ خارطة الطريق «المحروسة» تجبس أنفاسها في انتظار تظاهرات «الجماعة» .. اليوم

محدث باسمه إن «الأمين العام يشدد مجددا على الحاجة إلى عملية سياسية تشمل الجميع، وإلى الاحترام الكامل لحقوق الإنسان بما في ذلك حقوق المعتقلين في السجن، وإلى حكم القانون كأساس لانقال سلمي ديمقراطي».

وأشار إلى ان هذه المبادئ هي التي التزمت بها السلطات المصرية في خارطة الطريق التي وضعتها لتسير قدما. وجددت السفارة الأمريكية في القاهرة تحذيرها الأمريكيين بالالتزام بالخطى في تحركاتهم في مصر وتجنب استخدام مترو الإنفاق بسبب المظاهرات التي تنظم قرب محطاته. وبيّنت السفارة في بيان نشرته على موقعها على الإنترنت إلى احتمال أن تشهد القاهرة مظاهرات حاشدة خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وكان المعارضون قد دعوا المصريين الراضين لعزل مرسي إلى التظاهر في الشوارع بمناسبة الذكرى الأربعين لحرب السادس من أكتوبر.

وقطعت مدرعات تابعة للقوات المسلحة شارع القصر العيني بوسط العاصمة لمنع مسيرة لانتصار مرسي من الوصول إلى ميدان التحرير.

هذا ويخيم على مصر هدوء حذر منذ الساعات الأولى لصباح الاسبوع بعد يوم شهد اشتباكات دامية. ووصفت وسائل إعلام مقربة من الحكومة احتجاجات الجمعة بأنها بمثابة «تمرين» من جماعة الإخوان المسلمين لمخطط احتجاجات اليوم الأحد.

وتتوغل الأوساط السياسية في مصر اليوم السادس من أكتوبر بقلق متزايد، إذ تواصل وسائل إعلام وحرركات موالية للجيش الدعوة لتظاهرات احتفالية بمناسبة الذكرى الأربعين لحرب أكتوبر، ويبدو أنها تهدف في الوقت نفسه إلى إفشال محاولات أنصار جماعة الإخوان المسلمين احتلال ميدان رئيسة في القاهرة ومحافظات أخرى. وتشهد مدن مصرية عدة، بينها القاهرة الكبرى، مظاهرات وسيرات منذ عزل الجيش الرئيس المنتخب محمد مرسي بعد احتجاجات شعبية حاشدة.

ويقود المظاهرات «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» الذي يشكل فيه الإسلاميون والإخوان المسلمون الفصيل الأكبر. وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن قلقه من أعمال العنف، وقال

### ليبيا : مصرع 15 جنديا بهجوم على حاجز عسكري

طرابلس - «وكالات» : قالت وكالة الأنباء الليبية الرسمية إن ما يقل عن 15 جنديا لقوا مصرعهم أمس، في هجوم استهدف حاجزا عسكريا قرب مدينة بنى وليد.

وأضافت الوكالة أن نقطة تمركز للجيش الوطني تابعة للهوام الثاني مشاة بمنطقة وشناة، تعرضت فجر السبت إلى هجوم «من قبل مسلحين مجهولين أسفر في حصيلة أولية عن سقوط 15 شهيدا من أفراد الجيش الوطني واصابة 5 آخرين بجروح».

وأوضحت أن الهجوم وقع في منطقة وشناة الواقعة على الطريق الرابط بين مدينتي بنى وليد و ترهونة، مشيرة إلى أن الطريق الرابط بين المدينتين جرى إغلاقه بالكامل أمام حركة التنقل.

على الدستور وتحديد موعد الانتخابات القادمة.

واندعت الازمة السياسية في تونس بعد اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي في 25 يوليو الماضي، ومنذ ذلك الحين ظلت المعارضة تتظاهر مطالبة بحل المجلس التأسيسي والحكومة معا. بيد أنها عدلت لاحقا عن المطالبة بحل المجلس، وكانت نشترط استقالة الحكومة قبل الذبول في الحوار. لكنها تخلت أيضا عن هذا الشرط واعلنت التزامها بمبادرة للمنظمات الأربع التي تخلو من أي إشارة إلى استقالة قورية للحكومة.

وقال وزير الصحة والقيادي في حركة النهضة عبد اللطيف الكفي، الذي حضر لقاء الغنوشي والعباسي، إن حركته دخلت اللقاء بعقلية منفتحة لإنجاحه. وأضاف أن النقاش لم يبدأ حتى الآن بشأن المرشح لتشكيل الحكومة المقبلة التي يفترض أن تشرف على الانتخابات.



جانب من مظاهرة سابقة لانتصار مرسي